

لبنة — ان في الكويت

مرفوعة لصاحب السمو الأمير عبد الله سالم الصباح

حاكم الكويت المعظم

تهى دلالا يا كويت على الخليج المائس
وتمايلي في حضن صحراء العروبة واجلسي
واخطي إلى هام العلا بشبابك المتحمس
وامشي بفخر نحو كرسي المجد لا تتجسسي
وتسمنى عرش الفخار وقوة المتغطرس
وتبسمي كليلي خلف النقاب السندسي
وترغني وتدللي وتهللي واستأنسي
لا تبخلي فالعطر في أنفاسك فتتفسي .
فلأنت زنبقة النهى في كل قلب تغرسي
ولأنت جسر بين عبر الرمل والأقيانس .
فيك الشهامة والآباء وكل ذوق كير
فيك الشرائع نفذت بنزاهة وتمرس
ورعاة شأنك يحكمون بعفة وتمرس
فالعدل والإخلاص نصب عيونهم ، لا تياسى
فهم الشيوخ ذوو الشعاع المستنير المؤنس
وأمامهم ابن الصباح نصير قلب البائس
(هذا أميرك يامنى العيينين أكرم حارس)
عيناه ترعاك كما يعنى الرئيس بمرأس
أو مثلاً يرعى النصارى أرض بيت المقدس
قولى لعبد الله إن شيبتي وأوانسى
تفديك يا شيخ العلا بدمائنا والأنفس
وتنعى وتظلملى بظلاله وتمترسى
عما قريب ستصبحين كزهرة من نرجس
وستجملين النطق بوما فى لسان الآخرس
هذا ولبنان الشقيق على النسيم البائس
يهديك تهنة الوفا يانور عين المجلس
(ويقول عشت إلى المدى شمس الخليج المائس
فريد الحورى